



الملخص العربي

يعد إستسقاء الدماغ من العيوب الخلقية الأكثر شيوعاً في الجهاز العصبي المركزي لدى الأطفال حيث يتميز بأنه تجمع زائد للسائل الدماغي داخل بطينات المخ وتشكل عدوى الصمام واحدة من المخاطر الرئيسية لجراحة الصمام لعلاج إستسقاء الدماغ وهو النوع الوحيد الأكثر شيوعاً من الجراحة التي يقوم بها جراحي المخ والأعصاب للأطفال. وتعتبر مشاكل العدوى هي المسئولة عن نسبة الأمراض والوفيات وتقترب أحدث سلسلة تقارير لمعدلات الإصابة بالعدوى من 10% من جميع جراحات الصمام. وتتركز الرعاية التمريضية للطفل المصاب بإستسقاء الدماغ على التروية الدماغية، تقليل المضاعفات العصبية، الحفاظ على التغذية الكافية، تحسين النمو ودعم وتنقيف الطفل وعائلته.

الهدف من البحث:-

يهدف هذا البحث إلى ما يلي:

- 1- تقييم تأثير بروتوكول الرعاية التمريضية في منع والتحكم في عدوى الصمام في مريض إستسقاء الدماغ.
- 2- تقييم معرفة وأداء الممرضات برعاية الأطفال الذين يعانون من إستسقاء الدماغ قبل وبعد إجراء جراحة الصمام.
- 3- تقييم تكرار حدوث العدوى في الصمام.

إفتراضات البحث:-

سوف يؤدي بروتوكول التدخلات التمريضية المباشرة قبل وبعد الجراحة للأطفال ذوي صمام الإستسقاء الدماغى إلى تقليل حدوث عدوى الصمام.

طريقة وأدوات البحث:-

تصميم البحث :- تصميم شبه تجريبي

مكان البحث :- أجرى هذا البحث في قسم جراحة المخ والأعصاب بمستشفى بنها الجامعى ومستشفى الأطفال التخصصى بمدينة بنها.



العينة :-

تتكون العينة من (15) ممرضة تعملن في مستشفى بنها الجامعي و (10) ممرضات تعملن بمستشفى الأطفال التخصصي. كما تضمنت الدراسة 40 طفل الذين يخضعون لمعايير الدراسة.

أدوات البحث :-

تم تجميع البيانات باستخدام ثلاث إستمارات إستبيان:

1- الإستمارة الأولى: إستمارة إستبيان عن معلومات الممرضات عن إستسقاء الدماغ عند الأطفال.

2- الإستمارة الثانية: أوراق ملاحظة وتنقسم إلى 10 أقسام وتشمل:

- 1 - قائمة لملاحظة وتقييم أداء الممرضات للرعاية التمريضية قبل وبعد الجراحة.
- 2 - قائمة لملاحظة غسل اليدين وإرتداء القفاز.
- 3 - قائمة لملاحظة قياس درجة الحرارة عن طريق تحت الإبط.
- 4 - قائمة لملاحظة تركيب الكانيولا وإعطاء الدواء.
- 5 - قائمة لملاحظة العناية بالجرح.
- 6 - قائمة لملاحظة التحكم في إرتفاع درجة الحرارة.
- 7 - قائمة لملاحظة إستخدام مقياس جلاسكو.
- 8 - قائمة لملاحظة قياس محيط الرأس.
- 9 - قائمة لملاحظة إحتياطات مكافحة العدوى قبل وبعد الجراحة .
- 10 - قائمة لملاحظة خطة المتابعة للطفل بعد خروجه من المستشفى

3- الإستمارة الثالثة: وتشمل الأوراق الخاصة بالمريض

أهم ما أوضحت نتائج الدراسة:-

- 1 - كانت خبرة أكثر من ثلثي الممرضات (72%) 10 سنوات أو أكثر.
- 2 - كان جميع الممرضات (100%) حاصلات على دبلوم تمريض.
- 3 - كان أكثر من ثلث الأطفال (47.5%) أعمارهم أقل من عام وكانوا ذكور.
- 4 - كانت نسبة الأطفال الذين أصيبوا بعدوى الصمام بعد العملية في خلال 6 أشهر فقط (12.5%).



- 5 أصبحت معلومات الممرضات أفضل عن مرض إستسقاء الدماغ فى الإختبار البعدى عن الإختبار القبلى.
- 6 أصبحت معلومات الممرضات أفضل عن مشاكل إستسقاء الدماغ فى الإختبار البعدى عن الإختبار القبلى.
- 7 أصبحت معلومات الممرضات أفضل عن الرعاية التمريضية قبل وبعد العملية لإستسقاء الدماغ فى الإختبار البعدى عن الإختبار القبلى.
- 8 أصبحت معلومات وممارسات الممرضات أفضل عن الوقاية من الإصابة بالعدوى فى الجروح، تطهير الأدوات الخاصة بالطفل، منع العدوى عن طريق الأشخاص الذين يتعاملون مع الطفل وعن طريق البيئة المحيطة بالطفل.
- 9 بلغ الأداء الكامل للممرضات أكثر من ثلاثة أرباع (76%) من خلال تقديم الرعاية التمريضية قبل الجراحة و(80%) من خلال تقديم الرعاية التمريضية بعد الجراحة فى الإختبار البعدى عن الإختبار القبلى.
- 10 - أصبح أداء الممرضات أفضل لغسل اليدين فى الإختبار البعدى عن الإختبار القبلى.
- 11 - أصبح أداء الممرضات أفضل لإرتداء القفاز فى الإختبار البعدى عن الإختبار القبلى.
- 12 - أصبح أداء أغلبية الممرضات أفضل لتحضير المريض قبل العملية فى الإختبار البعدى عن الإختبار القبلى.
- 13 - أصبح أداء جميع الممرضات أفضل للعناية بالطفل بعد الجراحة فى الإختبار البعدى عن الإختبار القبلى.
- 14 - بلغ مجموع المعلومات الأفضل للممرضات عن عدوى الصمام حوالى ثلاثة أرباع (76%) والأداء الأفضل أكثر من الثلثين (72%) الذين يتبعن قواعد مكافحة العدوى فى الإختبار البعدى عن الإختبار القبلى.

وقد إستخلصت الدراسة الإستنتاجات الآتية:-

أدى بروتوكول التدخلات التمريضية المباشرة قبل وبعد الجراحة للأطفال ذوى صمام الإستسقاء الدماغى إلى تقليل حدوث عدوى الصمام.

أصبحت معلومات وممارسات الممرضات عن الرعاية التمريضية قبل وبعد الجراحة للأطفال الذين يعانون من مرض إستسقاء الدماغ أفضل فى الإختبار البعدى عن الإختبار القبلى.



وقد أسفرت الدراسة عن التوصيات الآتية:-

- 1 يجب أن توضع بروتوكولات مكافحة العدوى لكل مستشفى ويكون هناك رقابة على ذلك.
- 2 ينبغي توفير برامج تعليمية للممرضات حول مكافحة العدوى للحد من عدوى الصمام.
- 3 يجب أن تتوفر كتيبات وملصقات وأشرطة فيديو في كل وحدة في المستشفى وذلك لمعرفة الممرضات إجراءات مكافحة العدوى.
- 4 ينبغي أن يكون قسم جراحة المخ والأعصاب به عدد كافي من الممرضات ومجهز تجهيزا جيدا بالإمدادات خلال التنقلات الثلاثة.
- 5 يجب أن تكون برامج مكافحة العدوى من المكونات الأساسية للبرامج التعليمية للمريض خاصة المتعلقة بالرعاية قبل وبعد الجراحة للأطفال الذين يعانون من إستسقاء الدماغ.
- 6 يجب توافر مكتبة وأجهزة الكمبيوتر والإنترنت في قسم جراحة المخ والأعصاب لمساعدة الممرضات على تحسين كفاءتهم في مكافحة العدوى.
- 7 ينبغي تطبيق الأبحاث المستقبلية باستخدام وسائل مختلفة من التعليم وكذلك تقنيات تعزيز الإتجاه لمساعدة الممرضات لمتابعة مبادئ مكافحة العدوى.